

فقه اللغة

- هي من سنن العرب إذ تُسمّى أبناءها بِحَجَرٍ وكلب ونَمِرٍ وذئب وأسد وما أشبهها وكان بعضهم إذا وُلِدَ لأحدهم ولد سمّاه بما يراه ويسمعه مما يتفاعل به فإن رأى حجرا أو سمعه تأوّل فيه الشدّة والصّلابة والصّبر والبقاء وإن رأى كلبا تأوّل فيه الحراسة والألفة وبُعْدَ الصوت وإن رأى نَمِرا تأوّل فيه المَنَعة والقُويّة والشكاسة وإن رأى ذئبا تأوّل فيه المهابة والقُدُرة والحِشمة .

وقال بعضُ الشُّعوبيّة لإبن الكلبي : لِمَ سمّات العرب أبناءها بكلب وأوس وأسد وما شاكلها : وسمّات عبيدها بيُسر وسعد ويُمن ؟ فقال وأحسن : لأنها سمّات أبناءها لأعدائها وسمّات عبيدها لأنفسها .

ثم نبتدئ بأبنية الأفعال فنقول :